

فتح القدير

قوله 199 - { وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بأ } هذه الجملة سيقى لبیان أن بعض أهل الكتاب لهم حظ من الدين وليسوا كسائرهم في فضائهم التي حكاها ا عنهم فيما سبق وفيما سيأتي فإن هذا البعض يجمعون بين الإيمان بأ وبما أنزل ا على نبينا محمد A وما أنزله على أنبيائهم حال كونهم { خاشعين لا يشترون } أي : يستبدون { بآيات ا ثمنا قليلا } بالتحريف والتبديل كما يفعله سائرهم بل يحكون كتب ا سبحانه كما هي والإشارة بقوله { أولئك } إلى هذه الطائفة الصالحة من أهل الكتاب من حيث اتصافهم بهذه الصفات الحميدة { لهم أجرهم } الذي وعد ا سبحانه به بقوله { أولئك يؤتون أجرهم مرتين } وتقديم الخبر يفيد اختصاص ذلك الأجر بهم وقوله { عند ربهم } في محل نصب على الحال